

1328: ما مدى صحة ما يرد من ان ظهور الامام عج سيكون بغتة وان العلامات ليس بالضرورة ان تتحقق بالتسلسل المذكور في الروايات؟

2018-08-12

حوراء حوراء: مجموعة منتظرات 3 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

شيخنا الفاضل.

من العلماء من يقول بأن ظهور الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه وسهل مخرجه سيكون بغتة والعلامات الحتمية ممكن أن تتحقق ولكن ليس بالضرورة بالتسلسل الذي ذكرتموه وأهم علامة هي الصيحة التي لا يمكن أن يخطأها المؤمن الصيحة الجبرائية السماوية التي هي بمثابة المعجزة إذا صح القول، فهل من توضيح؟

لأن الأمر يستدعي التنسيق لتوضيح الثغرات إن كان هناك من ثغرات، فأنتم والعلماء ممن نحترم ونجل ومن المفترض أن العلماء المخلصون ينيرون الطريق لعامة الناس بإرشاداتهم وتربيتهم للوصول للنهج القويم.

الجواب:

لا شك ان الامام روعي فداه سيكون خروجه بغتة لمن لا يتابع الاثار ولا يفطن لما اشارت اليه العلامات ونوهت اليه الروايات، وقد تدرك المتابع الفطن فجأة من نوع مختلف وهي ان كثرة الترقب تعمل على ان يعتاد الانسان على ان يترقب أكثر، ولهذا يأتي حدث الظهور الشريف كالمفاجأة مع انه يعرف من مقدماته العقلية ان الوقت قد حان.

اما بالنسبة لموضوع التسلسل فالأمر في الغالب ليس موردا للتكهنات فبعضها يرتبط وجوده بوجود الاخر، وقد ذكر البعض الاخر متسلسلا في الروايات مع استخدام اداة التراخي الزمني (ثم)، وما من شك ان الصيحة هي أعظم العلامات وكيف لا تكون وفيها ظهور الامام روعي فداه ويسمعا كل من في الارض.